

"فصائل محلية" بالسويداء تتوحد لمواجهة تهديدات النظام

smartnews-agency.com/ar/wires/354381/فصائل-محلية-السويداء-تتوحد-لمواجهة-تهديدات-النظام

December 25,
2018



سوريا، المزرعة: رايات لمجموعات مقاتلة تابعة لجماعة "مشايخ الكرامة" يرفعها الأهالي خلال إحياء الذكرى السنوية الأولى لاغتيال قائد مجموعة المشايخ السابق وحيد البلعوس، في بلدة المزرعة بريف السويداء، جنوبي البلاد، يوم 4 أيلول 2016، حيث توجهت مجموعات من أهالي المحافظة إلى مركز قيادة مجموعة "مشايخ الكرامة" في البلدة، بعد تشكيل ثلاثة "بيارق" (فصائل) جديدة، هي بيارق "الشرف، والكرامة، واللجاة"، وتم تسليمهم راياتهم من قبل قائد المجموعة الشيخ رأفت البلعوس. وكان قائد مجموعة "مشايخ الكرامة" السابق وحيد البلعوس، اغتيل، يوم 3 أيلول 2015، إثر تعرض موكبه لتفجير في منطقة ظهر الجبل بالسويداء، تبعه تفجير ثانٍ في المستشفى الوطني أثناء إسعاف الجرحى، ما أدى لمقتله، إضافة لمقتل وجرح مقاتلين من المجموعة وعشرات المدنيين.

سمارت - السويداء

أعلنت فصائل محلية في محافظة السويداء جنوبي سوريا الثلاثاء، توحيدها ضمن تشكيل عسكري واحد لمواجهة تهديدات النظام السوري باعتقال المتخلفين عن التجنيد الإجباري وسحب سلاح الفصائل من المحافظة.

وقالت مصادر محلية لـ "سمارت"، إن 14 فصيلاً من المناصرين لرجل الدين وحيد البلعوس والمنفصلين عن حركة "رجال الكرامة" في السويداء توحدت لمنع اعتقال أي مطلوب للتجنيد الإجباري أو الخدمة الاحتياطية في صفوف النظام.

وأضافت المصادر، أن الفصائل أكدت خلال اجتماع لها في قرية المزرعة على التمسك بسلاحها على اعتباره أمناً وسلاماً "جبل العرب" ورفض تهديدات النظام بسحب السلاح من المحافظة، بحسب قولها.

وقالت الفصائل المتوحدية في بيان ضمن فيديو حصلت "سمارت" على نسخة منه، إن قرار التوحيد جاء بعد نية النظام نشر حواجز داخل المحافظة والقرى التابعة لها، وشن الأجهزة الأمنية التابعة له حملات دهم واعتقال وانتهاك لـ "حرمة البيوت"، حسب وصف البيان.

وضمنت الفصائل "قوات شيخ الكرامة" و"مغاوير الكرامة" و"قوات الفهد" و"قوات شهاب" ومجموعات "السلطان والمقرن القبلي وأحرار القرية والمدينة ونشامة الجبل وسرايا الكرامة وفدائيي السويداء ودرع الجبل" إضافة إلى قوات "المقرن الشرقي والمقرن الغربي".

وأضاف البيان، أن الفصائل اتفقت على "الدفاع عن كرامة أهالي وبيوت الجبل من جميع الطوائف والأطياف" وترفض وصفهم بـ "الإرهاب والتعصب الديني"، وترفض زج شباب المحافظة من قبل النظام بالمعارك الدائرة في البلاد.

وهدد أحد عناصر التشكيل الجديد، "الأمن العسكري" التابع للنظام في المحافظة، بالرد على أي انتهاك بحق أبناء السويداء، داعياً الأهالي للوقوف صفا واحداً بوجه قوات النظام، حسب مقطع مصور تداوله ناشطون.

وسبق أن اتهم فصائل "قوات شيخ الكرامة" المنفصل عن "حركة رجال الكرامة"، النظام بالتخطيط لتنفيذ اعتقالات وتصفيات في السويداء، كما اتهمه قبلها بالمسؤولية عن الهجمات التي نفذها تنظيم "الدولة الإسلامية" على المحافظة، وذلك بعد دعوات من النظام لسحب سلاح الفصائل المحلية.

ويأتي ذلك بعد اجتماع لرئيس "مكتب الأمن الوطني" لدى النظام اللواء علي مملوك، مع وجهاء من أهالي السويداء منتصف كانون الأول الجاري، حيث طلب سماع اقتراحات "شيوخ العقل" (السلطة الدينية العليا في السويداء) والوجهاء حول قضايا تخص المحافظة، من ضمنها انتشار السلاح، والفصائل المحلية، والمتخلفين عن الخدمة الإلزامية، والأوضاع الأمنية بشكل عام.

ويتواجد في محافظة السويداء نحو 40 ألف شاب مطلوبين للتجنيد الإجباري، امتنعوا عن الالتحاق بقوات النظام، حيث رفضوا مؤخراً مبادرة قدمها قائد "الفرقة الرابعة" في قوات النظام ماهر الأسد، كما رفض وجهاء في مدينة السويداء الشهر الماضي، طلب قوات النظام نشر حواجز لها بالمنطقة.

وتأسست حركة "رجال الكرامة" عام 2013 في محافظة السويداء كحركة شعبية مسلحة بقيادة رجل الدين وحيد البلعوس، الذي تعرض لاحقاً لعملية اغتيال، تُتهم قوات النظام بتدبيرها، عبر تفجيرين أسفرا عن مقتل مع عشرات المدنيين والمقاتلين في صفوف "الحركة".